تصريح من حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا حول تسريبات المجلس الوطني السوري

في أعقاب ثورات الحرية وتغيير الأنظمة الفاسدة في العالم العربي والمنطقة بدأت الثورة السورية السلمية في الخامس عشر من شهر آذار عام 2011 وما تزال الأحداث الجارية والدامية بالمشاهد المؤلمة التي تشهدها الساحة السورية بحيث لا يصدقها العقل والمنطق الإنساني وكل هذا نتيجة التصرفات اللا مسئولة من قبل النظام البعثي بلجوئه إلى معالجة الوضع الداخلي المتشنج أصلاً نتيجة كبت الحريات والبطالة والفقر بالحلول الأمنية وبلغة الدم والدبابات بدلاً من معالجة الوضع بالحنكة السياسية واستقبال مطالب الشعب في التغيير السلمي الديمقراطي ونتيجة هذه العقلية الشمولية والاستبدادية والمغالطات والأخطاء الجسيمة دفعت بالشعب إلى أن يصبح أكثر هيجاناً وإصراراً وليتمسك بالمطلب الرئيسي وهو إسقاط النظام وهذا ما زاد الطين بله وتصاعدت وتيرة القتل والاعتقالات والاغتصاب والتشريد والتهجير وراح ضحيتها آلاف الآلاف من الأبرياء من أبناء شعبنا السوري بالإضافة إلى المسرحيات الهزيلة وغير المقنعة التي يعرضها إعلام النظام مما أدى إلى فتح الطريق لتدخل الأيادي الخارجية وتنفذ مؤامراتها على حساب أبناء شعوب المنطقة ..

وفي ظل هذه الأجواء المتصارعة عقدت عدة مؤتمرات ولقاءات بين القوى المعارضة السورية بكافة أطيافها ومكوناتها وبين المد والجزر وحصيلة تخبطها فرزت قوتان من المعارضة هما هيئة التنسيق المتمثلة بالمعارضة الداخل والمجلس الوطني السوري المتمثل بالمعارضة الخارج وهناك القوة الكوردية المنخرطة بين هاتين القوتين من المعارضة بالإضافة إلى الجانب الكوردي في طور المخاض والولادة .. فكل هذه الأطراف من المعارضة لم يتضح لهم الرؤية الواضحة بعد بحيث تليق بمطالب الشعب والدولة السورية المستقبلية وكيفية حل القضية الكوردية في سوريا .. وللأسف نسمع بعض التسريبات والمواقف المخجلة والمتخبطة من قادة المعارضة باتجاه القضية الكوردية ووصفوهم بالأقلية كأن سوريا ملك لهم وللفكر الشمولي القومجي العروبي ولا يعلموا ماذا حصل وما يحصل أمام الأعين وبأن العالم يتحول إلى عالم ديمقراطي حر .. وفي هذا السياق قبل أيام قليلة ماضية الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون في العاصمة النمساوية فينا وحسب قوله نحن مع حق المواطنة و المساواة , في الحقوق , لـ الشعب الكوردي , و نحن مع أن يمارسوا لغتهم في مناطقهم , و سنشجع حراكهم الجمعي , بـ شكل يفتخروا بكورديتهم.

ونسأل من السيد غليون هل القضية الكوردية في سوريا هي حق المواطنة والمساواة أم قضية الأرض والشعب ؟ وما الفرق بين قول غليون ومجلسه الوطني السوري والنظام البعثي ؟ إذا كان حق الشعب الكوردي ضمن حق المواطنة والتحدث بلغتهم الأم في مناطقهم فما ضر الكورد الدخول بكل هذه

المهاترات والعراك مع النظام ؟
لذا نحن في حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا نعتبر هذه المواقف المتخبطة والضبابية واللا مسئولة من قادة المجلس الوطني السوري تارة من السيد غليون وتارة أخرى من السيد البيانوني أن هذه المواقف تجرجر أبناء الوطن الواحد إلى نفق مظلم .. وتفتح الأبواب بمصراعيها أمام الحرب الطائفية والمذهبية والأثينية الحرب الدموية التي لا نهاية لها ونحن الشعب السوري بكورده وعربه وبجميع قومياته بغنى عن هذه المهاترات .. ونؤكد نحن الشعب الكوردي السوري حقوقنا لا تنحصر ضمن حق المواطنة .. بل نحن شعب نطالب بالدولة الديمقراطية التعددية العلمانية (الفيدرالية) أي سوريا وطن لجميع أبناءها بما فيها الاعتراف بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها .
عاشت سوريا وطن لجميع أبناءها
عاشت الحرية , ووحدة الوطن بدون تدخل الأيادي الخارجية
2011 / 12 / 12

مكتب العلاقات لحزب المجتمع الديمقراطي في سوريا